

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تداعيات مهلة المالكي لفض الاعتصامات

مقدم الحلقة: الحبيب الغريبي

ضيفا الحلقة:

- خالد السراي/ مدير المركز الوطني للإعلام

- وليد الزبيدي/كاتب وباحث سياسي

تاريخ الحلقة: 2013/12/23

المحاور:

- انتهاكات كبيرة ضد العراقيين

- ساحة الاعتصامات والمجموعات المسلحة

- مطالب خدمية لم تنفذ

- ما قبل مرحلة الانتخابات

**الحبيب الغريبي:** أهلاً بكم، يخيم التوتر الأمني على مناطق عراقية مختلفة خاصة في محافظة الأنبار بعد تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي عن تحول ساحات الاعتصام في تلك المحافظة إلى مقر للقاعدة وقد رفض قادة الاعتصامات هذه التصريحات ورأوا أنها تتم عن فشل أمني حكومي.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي دلالات تصريحات رئيس الوزراء العراقي في ضوء التوتر الأمني داخلياً والتطورات الإقليمية، وما هي المآلات المحتملة للوضع المتأزم في العراق على الصعيدين الأمني والسياسي؟

ساحات الاعتصام في الأنبار ومحافظات عراقية أخرى باتت كما يبدو في دائرة الاستهداف بعد تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي بأن استمرارها لم يعد مقبولاً، يأتي هذا بينما بدأت القوات المسلحة عملية في الأنبار لتصفية ما تسميها معازل تنظيم القاعدة، وفي ظل هذه التطورات دعا أسامة النجيفي رئيس مجلس النواب العراقي إلى

مؤتمر وطني للبحث عن حل للأزمة الراهنة وحذر رئيس القائمة العراقية إياد علاوي بأن الأوضاع في البلاد وصلت مرحلة بالغة الخطورة.

### [تقرير مسجل]

**محمد الكبير الكتبي:** الساحات العراقية المختلفة تشهد مزيداً من التوتر والاحتقان، العنوان الرئيسي كما كان دائماً هو الأحداث الأمنية وتداعياتها في مختلف أنحاء البلاد وبينها مصرع بعض العاملين بقناة صلاح الدين التلفزيونية خلال هجوم على مقرها في تكريت شمال بغداد قتل خلاله أيضاً منفذ الهجوم أثناء اشتباكه مع قوات الأمن، في الوقت نفسه اقتحم الجيش العراقي معسكراً لتنظيم القاعدة في وادي حوران وسط الصحراء بمحافظة الأنبار ضمن حملة عسكرية لملاحقة عناصر القاعدة هناك تنفذ بناءً على توجيهات رئيس الوزراء نوري المالكي الذي قال إنها ستستمر حتى يتم القضاء على هذا التنظيم. الحملة تحمل اسم قائد الفرقة السابعة في الجيش اللواء الركن محمد الكروي الذي لقي حتفه مع عدد من الجنود بنفس المنطقة أثناء ملاحقته لعناصر وصفوا بأنهم من القاعدة، وكان المالكي قد وصف الساحة التي يعتصم بها أهل محافظة الأنبار منذ سنة بأنها تحولت إلى مقر لقيادة عمليات القاعدة وقال إن بقاءها غير مقبول داعياً من سماهم أصحاب المطالب غير المشروعة إلى الانسحاب من هناك، قادة الاعتصام طالبوا مجلس المحافظة والأجهزة الأمنية بتفتيش الساحة قائلين إنها مفتوحة ليس أمام المفتشين والمحققين فقط بل أمام الجميع بما يتيح للملأ إجابات شافية لكل من يريد التأكد من هوية المعتصمين بها ونشاطهم، وعيدُ المالكي يذكر بأحداث الحويجة في ابريل الماضي حينما اقتحم الجيش ساحة اعتصام مماثلة بحجة وجود مسلحين بين المعتصمين مما أسفر عن مقتل وجرح العشرات ووصف مسؤولون عراقيون العملية بأنها جريمة بشعة تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان بينما تعيد مجمل التطورات طرح كل الأسئلة الصعبة المتعلقة بأداء الحكومة الأمني ومغزى تكثيف العمليات العسكرية بمحافظة الأنبار بينما تعصف أحداث العنف بصورة شبه يومية بمناطق عراقية مختلفة سقط فيها آلاف الضحايا مدنيين وعسكريين.

### [نهاية التقرير]

**الحبيب الغريبي:** موضوع حلقتنا نناقشه مع خالد السراي مدير المركز الوطني للإعلام من بغداد ووليد الزبيدي الكاتب والباحث السياسي من عمان، مرحباً بكما، سيد السراي إذن المالكي يقرر فتح جبهة وهذا ما يطرح السؤال عن السند القوي والمنطقي لهذه

الحملة والحال أن المالكي هو المتحكم في كل هذه الأجهزة الأمنية والعسكرية وما حصل في الفترة الأخيرة هي عناوين فشل له ولحكومته.

**خالد السراي:** سيدي الكريم بسم الله الرحمن الرحيم، الذي يحدث في العراق هو عملية خلط واضحة للأوراق عندما يدعى لمؤتمرات وطنية لمناقشة.. اليوم ارتفعت كل الأصوات لأن الواجب الوطني والدستوري للمنظومة الأمنية ولرئيس الوزراء تطالب بحماية الدم العراقي، منصات بكل ما تعنيه الكلمة وأعطني أي دولة في العالم تترضي أن تكون منصات بغطاء سياسي وإعلامي تدعو لتمزيق المجتمع وتبرر استهداف وقتل الأبرياء، لماذا لم ترتفع الأصوات؟ الآن في هذه الفترة كل الملايين الزاحفة تستهدف لا شيء، لمجرد أنها تؤدي شعائر مقدسة، هذا الصمت يطبق عليها، كل مواقع الدولة كل المواقع المدنية تستهدف بصلاح الدين وبيغداد وبكركوك، هذا الصمت مطبق، عندما يبدأ التحرك الشرعي والدستوري والوطني باتجاه ضرب معاقل الإرهاب تعلن جهاراً نهاراً أنها تستهدف الدم العراقي، هل الإرهاب محارب من كل العالم، لماذا الصمت على وجوده في العراق بهذا الشكل العلني؟ بالتالي التحرك متأخر، مطالبة أن تتحرك الحكومة وكل أجهزة الدولة وكل القوى السياسية، الموضوع ليس موضوع خلاف سياسي، الموضوع موضوع دم، المواطن خط أحمر يجب أن يحترم، استبيحت الدولة واستبيحت كرامة المواطن العراقي واستبيحت قيمة التآخي الوطني، قيمة الوحدة الوطنية من خلال منابر تدعو جهاراً نهاراً للإساءة وللفتنة، فقهاء دم وإجرام على منصات وتبرر كأنها مطالب، قد تكون في بدايتها مطالب لكن سرقت، نحن أمام منظومة متكاملة من الإرهاب نعم.

### انتهاكات كبيرة ضد العراقيين

**الحبيب الغريبي:** طيب سيد الزبيدي هذا التحرك جاء متأخراً كان يفترض أن يبدأ بشكل مبكر، ثم إن ساحات الاعتصام التي اتهم نوري المالكي بأنها تحولت إلى قاعدة أو إلى مقر للقاعدة وأن هناك بعض الوجاهة في تصريحات أو في بيان جبهة الحوار الوطني التي يرأسها صالح المطلك حينما يقول يعني حرفياً أن يعني هذه المنطقة ربما سمحت بتسلل بعض المجموعات المسلحة داخل ساحات الاعتصام، ما ردك؟

**وليد الزبيدي:** في البداية يعلم الجميع بأن السيد المالكي لم يتردد لحظة واحدة ولم يتوقف على الإطلاق في مطاردة الكثير من العراقيين واعتقال مئات الآلاف واعتقال أيضاً آلاف النساء طيلة السنوات الماضية باستمرار ويومياً، قناتهم الرسمية والقنوات الأخرى

ووسائل الإعلام تعلن عن اعتقال العشرات بل المئات بشكل يومي منذ سبع سنوات وحتى الآن والسيد المالكي قبل شهر تقريباً أعلن وبلسانه بأنهم قضاوا على الإرهاب بشكل كامل، وعندما يكون قد قضى على الإرهاب ماذا يعمل الآن؟ الجميع يعلم بأن الأجهزة الأمنية حقيقة ارتكبت الكثير من الجرائم بحق العراقيين والانتهاكات. ما يتعلق بطرح ضيفك الكريم بخصوص ساحات الاعتصام إذا تسمح لي أوضح مسألة مهمة، العراقيون بجميع طوائفهم ومناطقهم انتظروا سنة كاملة بعد انسحاب القوات الأميركية وكان الأمل بأن تتحرك القوى السياسية الحاكمة التي تسلطت على العراقيين للأسف خلال عام كامل، كان عليها أن تبدأ ببرنامح سياسي إصلاحى ومصالحة فى العراق لكن لم يظهر شيء، صبر العراقيون من شهر 2011/12 عندما انسحبت القوات الأميركية حتى 2012/12/25 عندما انطلقت المظاهرات السلمية والكل يعرف ذلك وانطلقت بمئات الآلاف بل بالملايين، وبعد سنة كاملة أيضاً من المظاهرات لم يثبت على هذه المظاهرات أنها تحمل سلاحاً أو أدوات تضر بالأمن المجتمعي، وبالوجه الآخر المالكي فى وسائل الإعلام وقتلة المتظاهرين فى الفلوجة وفى الحويجة قتلوا المئات أمام وسائل الإعلام، هكذا تتصرف القوات الأمنية وهكذا سنة كاملة المتظاهرون والمعتصمون يطلقون شعارات ويطالبون بإطلاق سراح المعتقلات..

### ساحة الاعتصامات والمجموعات المسلحة

**الحبيب الغريبي:** يعنى طالما سيد الزبيدي بعد إذنك طالما أنت تتحدث عن الاعتصامات فى منطقة الأنبار يعنى أستشهد مرة أخرى بما قاله المطلق بأن هذه الاعتصامات انطلقت بعفوية على الرغم من قيام بعض الساسة بركوب موجتها والحصول على مغنم سياسية ثم ترك الساحة لأهلها الخيريين والبسطاء والتي بسبب ذلك قد تكون بعض التنظيمات المسلحة قامت باختراق سلمية هذه الاعتصامات أليس هذا يعنى شبه اعتراف بأن هذه الساحات قد تكون المجموعات المسلحة متواجدة فيها؟

**وليد الزبيدي:** السيد المطلق من ضمن منظومة السيد المالكي فى العملية السياسية وفى الحكومة، أين دليله عندما يقول اخترقت وغير ذلك من هذا الكلام، اليوم قادة المظاهرات فى الأنبار يوجهون دعوة إلى السيد المالكي ومحافظ الأنبار وجميع المسؤولين أن يأتوا ويفتشوا هذه الساحات لكن فى هذه الساحات حصلت مجزرة فى الحويجة ارتكبتها قوات المالكي فى 4/23 من هذا العام وقتلوا بدم بارد العشرات، أكثر من ستين شخصاً قتلوا، التجربة قاسية، تجربة المتظاهرين مع الحكومة قاسية ومريرة ومؤلمة أما عفوية

الانتخابات ليست عفوية يقول هذا السياسي أو ذاك، المظاهرات خرجت نتيجة ألم، بركان من الألم وبركان من الآلام والمآسي والأحزان والجرائم وسرقة أموال العراقيين، خرجت بهذا الشكل ولو لم يكن الألم بهذا الحجم لما استمرت رغم كل الظروف التي مرت بها من البرد إلى الصيف إلى البرد الآن.

**الحبيب الغريبي:** سيد السراي الاعتصامات في المحافظات السنية دخلت عامها الثاني يعني قبل أيام لماذا اختار المالكي هذا التوقيت بالذات لتوجيه الاتهام لها بأنها أصبحت مقراً للقاعدة هل هذا ربما تمهيد لعملية حويجة جديدة؟

**خالد السراي:** أولاً السيد المالكي والشعب العراقي وأبناء الأنبار وسياسي الأنبار اللي هم جزء من الصف الوطني، هم ليسوا جزءاً من سلطة عندما يقول الضيف الكريم بأنه تسلطت بعض الأحزاب وأن صالح المطلق جزء من الدولة، هذه منظومة انتخابية، هذا رأي شعبي بالتالي الكل ينادي من الفترة الأولى عندما بدأت الشعارات الطائفية تعلن جهاراً نهائياً والمشروع واضح بدأت عملية الاستنكار والمطالبة بالموقف الحدي، إذا كنت تريد أن تقول غير مسلحة فلماذا قبل أسبوعين أحد أول المنظمين للاعتصامات ومن أشدهم تطرفاً قتل بالخيمة.. خالد الجميلي، والقوات العراقية اللي يفوتون بالطريق يقتلون، هل سمعتم عن دولة بالعالم طريق دولي فيها لمدة سنة مغلق ومنظومة أمنية تحرسهم مثل المعصم، لمجرد أننا نريد الوصول إلى نتيجة وأعطني سياسي الآن اللي يقول موجات، أعطني سياسي.. ما هي مطالب المتظاهرين الكل ينادي بالاستجابة.

### مطالب خدمية لم تنفذ

**الحبيب الغريبي:** كانت هناك مطالب سيد السراي يعني منذ أن بدأت هذه المظاهرات هذه الاعتصامات كانت هناك مطالب مشروعة مرفوعة ربما تم الاستجابة إلى جزء قليل منها لكن هذه المطالب ما زالت مرفوعة خاصة ما يتعلق بوقف الإعدامات في المادة الرابعة من قانون الإرهاب ثم أن هناك أيضاً حتى مطالب خدمية محلية لم يقع الاستجابة لها.

**خالد السراي:** رائع، رائع أنا أدرش أنا وإياك، إذا مطالب خدمية فهي مسؤولية الحكومة الوطنية، أخي النظام بالعراق شبه لا مركزي بالتالي هناك مجالس محافظات منتخبة، الآن بالأنبار موجود محافظ وموجود مجلس محافظة ما هو رأيهم؟ اليوم ويوم أمس أعلنوا التضامن التام بوجود العشائر الأساسية بالأنبار مع القوات المسلحة للقضاء

على هذه المهزلة، الأنبار هي التي تدفع الثمن، أبناء الأنبار سرقت إرادتهم وسرقت أصواتهم أعطني مَنْ يجرؤ لأي موقف، الصمت يرفضه الإرهاب والقاعدة، إذا المواطن كان صامتا يجب أن يصفق بالتالي لا يمكن الاستمرار أما مرور سنة، الإعلام يا سيدي الكريم تهادى مطلق، التداعيات في سوريا الآن تنتقل لداعش تعلمون والكل يعلم ماذا تعني دولة العراق الإسلامية في الشام والعراق، هذه تريد أن تقول لك أريد أن أمزق العراق وسوريا، التداعيات في سوريا تنعكس علينا بشكل إنه الأنبار تصبح كلما يتم الضغط عليهم ندفع دماء نحن العراقيون، لأن هؤلاء الإرهابيين القتل المجرمين ينقلون من صحراء الأنبار إلى موقع شبه رسمي تحت مظلة التظاهرات وتطلق شعارات، هل سمعت في العالم أن هناك منطقة الآن تسمح للقاعدة أن تقطع الرؤوس؟ تعلن بالمنصات ويتغنون بها، هل سمعتم عن برلماني يرفع السلاح والبنديقية ويهتف بمنصة في بلد يعيش تجربة ديمقراطية ويعيش تحديات خارجية أخي هذه محاولة تسويق ..

**الحبيب الغريبي:** سواصل هذا النقاش سيد السراي أرجوا فقط أن نتوقف مع فاصل قصير نناقش بعده المآلات المحتملة للوضع المتأزم في العراق على الصعيدين الأمني والسياسي نرجو أن تبقوا معنا.

### [ فاصل إعلاني ]

**الحبيب الغريبي:** أهلا بكم من جديد في هذه الحلقة التي تناقش مآلات الوضع العراقي الحالي على الصعيدين الأمني والسياسي، سيد الزبيدي ضيفنا السيد السراي ألمح بشكل تقريبا يقترب من التصريح بأن هناك أبعادا أيضا إقليمية لما يجري داخل العراق، هل من رابط فعلا بين الوضع الداخلي في العراق وما يجري في جوارها على حدوده؟

**وليد الزبيدي:** يعني علينا أن نفرق بشكل واضح بين أوضاع العراق وأوضاع الدول الأخرى وتحديد ما يحصل في سوريا، العراق بلد وقع عليه الاحتلال وهذا البلد صنعت له حكومة وعملية سياسية ارتبطت بالإدارة الأميركية والآن يقولون بشكل واضح أن إيران هي التي تهيمن وتوجه، الأمر مختلف تماما بالتأكيد التداعيات الأمنية على هذا الصعيد واضحة، يعني أنا أعتقد أن أي حاكم في العالم يرتكب حماقة كبيرة عندما يضع نفسه أمام ما يسميها المجاميع المسلحة التي تستخدم طريقة حرب العصابات، حرب العصابات الحاكم الحكيم لا يبقها لمدة سنتين أو ثلاثة يجب أن يحل هذا الأمر، نحن الآن هذه العصابات أو حرب العصابات أو المسلحين يزدادون تنظيما وقوة بسبب مرور عشر سنوات، هم قاتلوا القوات الأميركية وهزموها بكل ما تمتلك من غطاء إلكتروني

جوي وأسلحه أرضية وغير ذلك وأموال وإرشاء للناس، هذه القوات هزموها وامتلكوا تجربة، على الحاكم أن يعي هذا، العامل الآخر إضافة إلى عامل الزمن عامل الظلم الذي يقع على الناس، هذا العامل يدفع بأعداد كبيرة ربما لم يساندوا هؤلاء، يقفون معهم أو ينضموا إليهم بشكل أو بآخر لأن ظلما كبيرا يقع على الناس، أكثر من 700000 معتقل غالبيتهم لا أحد منهم يعرف بمصير أبنائه، 7000 امرأة معتقلة غالبيتهم تنتهك أعراضهن، هذا الأمر ليس بجديد ولكن أنا أقول وأكرر أن التدايعات الأمنية في العراق خطيرة، الأجهزة الأمنية ستكون ضحية أيضا والشعب العراقي ضحية لتصورات ربما فيها الكثير من الغرور الفارغ الذي قد يقود أو يذهب بالبلد إلى الجحيم.

**الحبيب الغريبي:** سيد سراي هناك من ربط بشكل مباشر سيد سراي هل تسمعني؟

**خالد السراي:** نعم.

**الحبيب الغريبي:** تسمعني سيد سراي إذن هناك من ربط يعني بشكل مباشر ما يجري الآن وزيارة المالكي إلى طهران والهدف كان سد المنافذ أمام تدفق الأسلحة والمقاتلين إلى المعارضة السورية، ويتساءلون ومن ضمنهم السيد مقتدى الصدر هل هذا هو ثمن ولاية ثلاثة للمالكي برضاء غربي أميركي وإيراني أيضا؟

**خالد السراي:** إذن إذا اتفقنا أن ما موجود في العراق هم قاعدة هم داعش بكل ما تعنيه القاعدة أميركا أوروبا وروسيا سوريا قطريا عراقيا إذن من حقنا أن نأخذ كحكومة كشعب كمنظومة أمنية الإجراءات المتبعة، هذه عقلية البعض الشمولية اللي ما يفهمون احترام إرادة الشعب نحن لم نصنع.. الآن إرادة الشعب العراقي تتحكم بالصندوق وستقرز ما تختاره، بالتالي الموضوع ليس موضوع أن إيران تحدد وأميركا تحدد، هل سمعتم أن صندوق انتخابات بالعالم ترسمه دولة أخرى، لماذا محاولة الإساءة لكرامة وقيمة وإرادة الشعب العراقي بهذا الشكل وكأنه نحن مجموعة ريبوتات نحرك بإرادة إيرانية وإرادة أميركية، أما كون رئيس الوزراء يزور أميركا ويزور إيران فهذا نجاح حقيقي أنه بين متناقضين تستطيع أن تتواصل معهم، ونحن محتاجون أن نكسر الطوق الذي فرض علينا، لا نخلط الأوراق كل ما يجري نحاول أن نبوبه بحكم أمراض سياسية أو حقد سياسي أو معاداة سياسية، البلد أي بلد الآن بالمنطقة سمعنا شاعر يلقي قصيدة يحكم عليه، لماذا علينا أن ترفع الأصوات النشاز عندما ندافع عن دماء شعبنا لكن عندما تستهدف دماء الشعب ليس هناك حقوق للمواطن، أين هي الأصوات عن استباحة دماء الزائرين أين هي الأصوات عن هذه التفجيرات المستمرة؟

## ما قبل مرحلة الانتخابات

**الحبيب الغريبي:** طيب لنحرك الحوار أكثر سيد الزبيدي، كيف يمكن ضروري طبيعي أكيد أن هذا الاضطراب الأمني سيؤثر بشكل مباشر على العملية السياسية خاصة ونحن نستعد للانتخابات في العراق، يعني هناك ثلاث سيناريوهات أهونها ربما محير وباعث على القلق طرحها إياد علاوي، أيها تعتقد أنه أقرب في الفترة القادمة، هو تحدث أساسا تحدث عن إمكانية تأجيل أو إلغاء هذه الانتخابات دعنا نبدأ بالفرضية الأولى.

**وليد الزبيدي:** ما يدور في ذهن السيد المالكي ومن يقفون معه أو خلفه يدرك تماما بأن العملية السياسية ودوره شخصيا وربما قياداته أيضا في حزب الدعوة وصلت إلى نهاية الطريق، أمامها طريق واحد إما أن يدفع مناطق إلى إعلان فيدرالية وهذا أدركه لأن الشعب لا يريد الفدرالية والتقسيم أو يثير فوضى أمنية على إثرها يعلن حالة الطوارئ على أمل أن يبقى ولكنه لن يبقى في الانتخابات ولن يبقى في حالة الطوارئ.

**الحبيب الغريبي:** سيد سراي أسألك عن السيناريو الثاني الذي قاله سيد علاوي أنه محتمل كثيرا أن تجري انتخابات ولكن هي انتخابات صورية لن تمكن الحكومة من المسك بزمام الأمور. سيد سراي هل تسمعني؟ سيد سراي يبدو أننا فقدنا الاتصال بضيفنا من بغداد إذن أعود إليك سيد الزبيدي، يعني الفرضية الثانية أن تجري هذه الانتخابات ولكنها انتخابات صورية لن تزيد الوضع إلا تعفنا يعني ما إمكانية أن يتحقق ذلك أن يحصل ذلك؟

**وليد الزبيدي:** في حال بقيت الأمور على ما هي عليه فإن الأمر نعم سيزداد سوءا لأن نحن بنتائج عشر سنوات من هذه التجربة السياسية التي رسمها الأميركيون ودفعوها منذ مجلس الحكم في تموز 2003 حتى الآن عليه فإن هذا القالب حاول وعمل على تشتيت وتفكيك وتمزيق المجتمع العراقي وبالمقابل أعطاء كل الصلاحيات للمسؤولين وكبار المسؤولين لسرقة أموال الشعب والانتهاكات بحق العراقيين بالتأكيد العملية السياسية عندما تسير بهذه الظلامية وبهذا الإجرام وبهذه السرقات ستكون نتائجها كارثية وعليه فإن التفكير الصحيح من كل العراقيين ومن كل من يدعي أنه يلامس الوطنية، التفكير بعمل حقيقي جمعي شامل للتخلص من الدستور الحالي والعملية السياسية، والعراقيون لهم باع طويل في بناء الدولة وفي كتابة الدساتير ويمكن أن نعود إلى عام 1921 وهو من الدول المتقدمة في القرن الماضي في بناء الدولة، عليه أنا أعتقد بأن الاستمرار بهذه العملية السياسية وبهذه الانتخابات إذا بقيت الانتخابات المفوضية محكومة والقضاء



محكوم والأجهزة الأمنية بيد السلطة، وهذا بالتأكيد يفتح كثيرا من النوافذ والأبواب والأخطار التي تهدد حياة العراقيين وهذا ما يدركه العراقيون، حضرتك تحدثت عن شيء مهم عن الخدمات الآن الأمن مفقود خلال 48 ساعة عشرة من كبار ضباط الجيش والشرطة قتلوا، هناك قتل وهناك انفلات أمني كامل عليه يوجد ناس تسلطوا على المال.

**الحبيب الغريبي:** واضح السيد الزبيدي، الصوت عاد مع ضيفنا السيد سراي، هل تسمعي الآن طيب دعني أوجه سؤالاً أخيراً فيما يتعلق ربما بالمستقبل، هناك دعوة وجهها السيد النجيفي لمؤتمر وطني لمناقشة الأزمة الحالية بدل الالتجاء إلى كل هذه المعالجات الأمنية والعسكرية إلى أي مدى يمكن أن تكون لها حظوظاً؟

**خالد السراي:** أولاً بالمناسبة الذي يدعو لمؤتمر وطني مطالب أن يدعو لمؤتمر وطني لحماية الدم العراقي، أن تأتٍ باللحظات التي تبدأ قوات مسلحة بإرادة شعبية طاغية داعمة لأجل وضع حد لهذا التمادي للإرهاب ونحمي الدم، تبدأ محاولات امتصاص هذا الفعل المطلوب، هذه عمليات خلط للأوراق، الوضع العراقي ببساطة جداً، أعداؤنا اللي يحاربون إرادتنا بالحياة الحرة الكريمة معركتنا حسمناها إستراتيجياً معهم، العراق سار بهذا الاتجاه، من يطالب بعملية سياسية معناه يطالب بإلغاء دستور قابل للتغيير صوت عليه الشعب، يطالب بإلغاء تعدد الرأي، يطالب بغلق الإعلام، يطالب بعدم حرية المكونات، معناها عودوا للنظام الديكتاتوري، هذا هو البديل، هذه عقلية المستبد، ما يقول أن العملية الديمقراطية بإطارها العام قابلة للتغيير، قابلة لإصلاح قابلة للمعالجة.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك أشكرك سيد..

**خالد السراي:** لكن أن تأتي الدعوة للسيد النجيفي فكان النجيفي مطالب كرئيس مجلس نواب أن يتوقف الاستهداف للدم العراقي.

**الحبيب الغريبي:** أشكرك سيد خالد السراي واضحة إجابتك، مدير المركز الوطني للإعلام من بغداد، أشكر السيد وليد الزبيدي الكاتب والباحث السياسي من عمان، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد، إلى اللقاء.